

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 96 @ ملاطفا وهو ممن اتفق أهل عصره على تعظيمه وخضعوا لعلمه واعترفوا بتفردده وأقروا له بالجمع بين علم العقل والنقل والبلوغ في التحقيق إلى أعلى الطبقات ومات في نهار الاثنين غرة شهر رجب سنة 1085 خمس وثمانين وألف بمنزله بشبام وتأسف الناس على فقده ورثاه الشعراء كمحمد ابن الحسين الحيمي والشيخ ابراهيم الهندي والقاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال صاحب مطلع البدور والقاضي علي بن صالح بن أبي الرجال \$ محمد بن إبراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح الشجري السحولي ثم الصنعاني \$.

أحد العلماء المبرزين والأدباء المجيدين أخذ العلم عن والده وغيره وأخذ عنه جماعة من أكابر العلماء وكان خطيبا بجامع صنعاء ثم صار خطيبا برداع وفي آخر مدته ولاه المهدي صاحب المواهب الخطابة بالخضراء التي اختطها وكان مبرزاً في العلوم الآلية والأدب وله شعر منسجم جيد فمنه قوله في مدح شرح الرضی علی الكافية .

(عليك بالنجم إذا ما دجت % ظلمة نحو ان أردت المضي) .

(من شاء يدعى السيد المرتضى % في قومه كان أبا للرضی) .

ومن نظمته .

(كم قالت الورقا لا غماننا % هذا المصلى فاسجدي واركعي) .

(وأنت يا ورقاء بان اللوى % غن على العيدان ثم اسجعي) .

ومن نظمته القصيدة التي راجع بها السيد الحسن الجرموزي ومطلعها .

(بين المعاجر والمحاجر % فتن الأصاغر والأكابر) .

وله نظم كثير وقد ترجم له صاحب ترويح المشوق وصاحب نسمة